# الأردن يتوقع نمو السياحة الخليجية مع استمرار الاضطرابات بالمنطقة

■ عمّان - رويترز

□ قال المدير العام لهيئة تنشيط السياحة الأردنية عبدالرزاق عربيات أمس (الإثنين) إن من المتوقع نمو أعداد السياح الخليجيين القادمين إلى المملكة في النصف الأول من العام مع استمرار الاضطرابات السياسية في الدول المجاورة.

وقال عربيات بالهاتف لـ «رويترز» إن أعداد السياح الخليجيين ستبلغ نحو 336 ألفاً في النصف الأول معظمهم سعوديون وبزيادة 3 في المئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وأظهرت بيانات لوزارة السياحة الأردنية أن أعداد السياح الخليجيين ارتفعت في الأشهر الخمسة الأولى 2 في المئة إلى 274 ألف سائح نسبة السعوديين منهم 84 في المئة . وعن توقعات النصف الثاني من العام قال عربيات إن مؤشرات النصف الأول مبشرة وإن «الأوضاع الأمنية في الدول المجاورة وآخرها التوتر السياسي في تركيا ستزيد من فرص قدوم السياحة العربية إلى المملكة».

وأوضح أن السياحة الخليجية يغلب عليها طابع السياحة العائلية التي تتميز بالإنفاق المرتفع في المراكز التجارية والمطاعم والفنادق. وأضاف أن متوسط إنفاق السائح الخليجي يبلغ نحو 80 ديناراً (113 دولاراً) للفرد يومياً. ويسهم قطاع السياحة بنسبة 13 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للأردن ويعد إلى جانب تحويلات المغتربين مصدراً رئيسياً للعملة الصعبة التي تعتمد عليها البلاد في دعم ميزان المدفوعات.

# برنت يتراجع قرب أدنى مستوى في 3 أسابيع في ظل مخاوف من النمو في الصين وصعود الدولار

■ لندن - رويترز

□ تراجع خام القياس العالمي مزيج برنت مقترباً من أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع بعدما هبط دون 100 دولار للبرميل أمس (الإثنين) مع صعود الدولار ومخاوف لدى المستثمرين من أن يؤدي تقييد الإقراض إلى تباطؤ النمو في الصين أكبر مستهلك للطاقة في العالم.

وهبط خام برنت نحو 5 في المئة الأسبوع الماضي مسجلاً أكبر انخفاض أسبوعي منذ أوائل أبريل/ نيسان بعدما طرح رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي (البنك المركزي) بن برنانكي، استراتيجية لتقليص التحفيز النقدي ما أضعف الطلب على السلع الأولية عامة.

وقال دومينيك شيريشيلا، من معهد إدارة الطاقة: «غيّر إعلان الاحتياطي الاتحادي الأميركي المعنويات تجاه أسواق الأصول العالمية المنطوية على مخاطر، يأتي في مقدمة المخاوف القلق من احتمال تغيير السياسات النقدية في الدول المتقدمة، إضافة إلى أسوأ أزمة سيولة مالية في الصين خلال العشر سنوات الماضية، وهو ما أثار شكوكاً إزاء نمو الطلب على النفط في الصين». وتراجع خام برنت 17 سنتاً إلى 100.74 دولار للبرميل بحلول الساعة 1159 بتوقيت جرينتش بعدما هبط إلى 99.82 دولاراً، مسجلاً أضعف مستوى له منذ الثالث من يونيو/ حزيران. وانخفض الخام الأميركي الخفيف تسعة سنتات إلى 92.60 دولاراً للبرميل. وأضر صعود الدولار بالسلع الأولية المقومة بالعملة الأميركية، ومن بينها النحاس والذهب، لأنه يجعلها أكثر تكلفة للمشترين من حائزي العملات الأخرى.

## «أو.إم.في» توقع اتفاق تنقيب مع «أدنوك»

■ فيينا - رويترز

□ قالت مجموعة النفط والغاز النمساوية «أو.ام.في» أمس الاثنين (24 يونيو/ حزيران 2013)، إنها وقعت مع شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) اتفاقاً للتنقيب المشترك بمنطقة برية في شرق أبوظبي. وقال الرئيس التنفيذي للشركة جرهارد رويس في بيان إعلان الاتفاق البالغة مدته أربع سنوات: «بهذه الخطوة تمضي (أو.ام.في) قدماً في تعزيز موقعها بأنشطة التنقيب والإنتاج في الشرق الأوسط».

## «غولدمان ساكس» يخفض توقعاته لسعر الذهب

■ نيويورك - رويترز

□ خفض «غولدمان ساكس» توقعاته لسعر الذهب الذي تراجع سبعة في المئة الأسبوع الماضي استناداً إلى انخفاض أسعار الفائدة الأميركية في حين يستعد مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) لتقليص برنامجه لتحفيز الاقتصاد.

وخفض «غولدمان ساكس» التوقعات لسعر الذهب في نهاية العام الجاري إلى 1300 دولار للأوقية (الأونصة) من 1435 دولاراً ولسعره في نهاية العام المقبل (2014) إلى 1050 دولاراً من 1270 دولاراً. وقال بنك الاستثمار في مذكرة: «مازلنا نتوقع أن تظل مشتريات البنوك المركزية غير كافية لتعويض أثر تراجع الأسعار». وتابع «نتوقع أن يتزامن هبوط الأسعار مع نمو الطلب على الحلي التي نعتقد أنها تتأثر بالأسعار ولا تحددها». ويتوقع البنك تحسناً في النشاط الاقتصادي الأميركي في وقت لاحق من العام الجاري وفي العام المقبل، وهو ما يقود لانخفاض أسعار الذهب على المدى المتوسط. وانخفض الذهب 24 في المئة منذ مطلع العام الجاري.

# تقديرات بتضاعف حجم التجارة البينية في منطقة «مينا» بحلول 2020

■ هونغ كونغ - إتش إس بي سي

□ «من المتوقّع أن يتضاعف حجم التجارة البينيّة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مع حلول نهاية هذا العقد؛ إذ من المقدّر أن يبلغ حجمها 300 مليار دولار أميركي»؛ بحسب نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك HSBC الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، سايمون كوبر.

وجاء حديث كوبر ضمن مشاركته في مؤتمر HSBC Regional Exchange للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والذي أقيم هذا الأسبوع؛ إذ قال: «من خلال الاعتماد على هذه الفرصة المتمثلة بالنمو التجاري، فإنه يمكن لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تسريع تنمية قطاعات أخرى متنوّعة غير قطاعات النفط والغاز، وكذلك تطوير الخدمات المطلوبة لتحقيق نجاحات اقتصادية مستدامة على المدى البعيد».

وبحسب قسم البحوث والدراسات العالمية لدى HSBC، فإنّ دول مجلس التعاون الخليجي ستحقق مزيداً من الأرباح في قطاع النفط خلال الأعوام 2011 – 2014 مقارنةً بمجموع ما حققته خلال السنوات الخمسة عشرة الماضية. ففي العام 2013 فقط، قدّرت قيمة إنتاج المنطقة من النفط بنحو خمسة أضعاف عمّا كانت عليه قبل عقد واحد فقط.

وعلى رغم ممّا توفره صادرات النفط للمنطقة من عائدات ومزايا على المدى القريب والمتوسّط، فإنّه لابد من البحث عن مصادر بديلة للنموّ والعمالة، بهدف تحقيق اقتصادات أكثر توازناً واستدامة وتنافسية.

وقال الرئيس الإقليمي للخدمات المصرفية التجارية لبنك HSBC لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تيم ريد: « لقد سبق وأن شاهدنا – ودعمنا ذلك بقوة – إعادة التركيز على أولويات الإنفاق العامّ بهدف خلق بيئة تدعم ازدهار الاقتصادات التي يقودها القطاع الخاص خارج إطار قطاعي النفط والغاز، بحيث تقود المرحلة المقبلة من التنمية والتطوّر في المنطقة. فعلى سبيل المثال، يُقدِّر حجم الإنفاق المقرّر على مشاريع البنى التحتية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ما قبل حلول العام 2020؛ أي ما يعادل 4.3 تريليونات دولار تقريباً. وهذا لا يلغي ضرورة وإمكانية تحقيق مستويات متزايدة من النموّ والتوسّع في مجال التجارة البينيّة؛ إذ تلعب الأخيرة دوراً مهماً في مساعدة المنطقة على أن تصبح ذات تنافسية عالمية فعلية».

وللمساعدة في مواجهة هذا التحدي، ترى مجموعة HSBC بأنه ينبغي على المنطقة تطوير ودعم الصناعات الرئيسية المستقبلية غير المرتبطة بقطاعات تصدير النفط والغاز، ومساعدة هذه الصناعات على تثبيت أقدامها في منطقتها الأصلية ومن ثم المنافسة عالمياً.

ولقد سبق وأن شهدنا هذا النمط من النموّ على مدى التاريخ في مناطق مختلفة حول العالم؛ إذ قامت الشركات البريطانية بتأسيس أعمالها التجارية في أوروبا عموماً قبل أن تبدأ بتصدير منتجاتها إلى الصين؛ ولطالما ركّزت الشركات الإندونيسية على بيع منتجاتها إلى ماليزيا قبل أن تصل إلى أسواق لندن؛ والأمر نفسه بالنسبة للشركات الأميركية التي كانت تبيع منتجاتها إلى كندا قبل أن تتحوّل نحو المكسيك.

وأضاف ريد بالقول: «تعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سوقاً مشجعة لمختلف قطاعات الأعمال من جميع أنحاء العالم، وتشهد المنافسة فيها اشتداداً متزايداً مع استمرار قدوم المزيد من الجنسيات المختلفة إليها. ويفوق مجموع السكّان في هذه المنطقة عدد سكّان الولايات المتّحدة الأميركية، في حين تفوق نسبة السكّان ممن هم دون سن 25 عاماً مثيلاتها في أيّ من المناطق الأخرى ذات النموّ الأسرع حول العالم. ويمثّل هذان العاملان بمفردهما فرصةً مشجّعة لشركات الأعمال من القطاعات المختلفة كافة.

ومما لاشك فيها أن هناك آفاق إيجابية للنموّ الاقتصادي، ونحن نرى بأنّ هناك فرصة جيّدة أمام شركات الأعمال في المنطقة للارتقاء إلى المستوى المطلوب للنموّ كمؤسسات إقليمية رئيسية رائدة في مجال التصدير».

المتحدثون على المنصّة الرئيسية للمؤتمر

وزير الصناعة مستقبلاً عبدالعلي العالي

# فخرو يشيد بدور القطاع الخاص في الارتقاء بالاقتصاد الوطني

■ المنامة - وزارة الصناعة والتجارة

□ أشاد وزير الصناعة والتجارة حسن فخرو، أثناء استقباله في مكتبه أمس الاثنين (24 يونيو/ حزيران 2013)، صاحب الأعمال عبدالعلي العالي؛ بالدور الأساسي الذي يلعبه القطاع الخاص البحريني والمبادرات اللافتة التي يقوم بها والتي تصبّ في الأهداف المرصودة لتوجّهات الحكومة وتحقيق الأهداف المرجوّة من الإستراتيجيات الاقتصادية وخاصة منها رؤية البحرين الاقتصادية حتى العام 2030.

وأكد الوزير دعم الحكومة والوزارة للخطوات الهادفة والمبادرات الإيجابية للمستثمرين وأصحاب الأعمال والهادفة بالأساس إلى تنشيط القطاع الاقتصادي واستحداث المشاريع ذات القيمة المضافة العالية على الاقتصاد الوطني، مشيراً إلى الإستراتيجيات والرؤى المعتمدة في مملكة البحرين والتي تضع القطاع الاقتصادي في قمة أولوياتها وتعمل بالسبل كافة على تحقيق هذه الرؤى بالشكل الذي يصب في نهايته في صالح الوطن والمواطنين.

### ... ويستقبل صاحب الأعمال عادل الدوسري

استقبل وزير الصناعة والتجارة حسن فخرو في مكتبه أمس (الاثنين) صاحب الأعمال عادل الدوسري. وتم خلال اللقاء استعراض العديد من القضايا والموضوعات ذات الصلة بالشأن الاقتصادي، وتطورات القطاع التجاري في مملكة البحرين، مشيراً الوزير إلى أهمية هذا القطاع في تحريك عجلة الاقتصاد وتنشيط الحركة التجارية في البلاد. كما أكد الوزير أهمية ودور هذا القطاع في تعزيز النمو الاقتصادي وتشجيع الاستثمارات وتوطينها في المملكة.

# «بابكو» تشارك بالرعاية الذهبية في منتدى البحرين الدولي للحكومة الإلكترونية 2013

■ سترة - بابكو

□ تشارك شركة نفط البحرين (بابكو) بالرعاية الذهبية في منتدى البحرين الدولي للحكومة الإلكترونية والذي يقام في الفترة الحالية من 24 إلى 27 يونيو/ حزيران 2013 في حلبة البحرين الدولية برعاية سامية من عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة. ويقام المؤتمر تحت شعار «خلق مستقبل أفضل للجميع» ويهدف إلى استعراض مفاهيم التطوير الحديثة فيما يخص نقل المعلومات وتقنيات الاتصال وإتاحة المجال للخبراء والمختصين لتبادل الآراء والأفكار والتجارب الرائدة في هذا المضمار، بما يسهم بشكل فعال في تطوير التقنيات الإلكترونية بالقطاعات العديدة في مملكة البحرين، فضلاً عن مواكبة أحدث التوجهات العالمية في هذا المجال. وخلال حفل الافتتاح الرسمي الذي أقيم صباح اليوم (الإثنين) قام نائب رئيس الوزراء الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة بتقديم درع تذكاري إلى رئيس مجلس إدارة شركة «بابكو» الرئيس التنفيذي بالوكالة عادل خليل المؤيد. يشار إلى أن بابكو تشارك في المعرض المصاحب للمنتدى بجناح متميز يسلط الضوء على أهم مبادرات الشركة في مجال الحكومة الإلكترونية وبرامجها المتعلقة في هذا المجال. كما أن هذه الفعالية تستقطب أبرز المفكرين على مستوى العالم وتطرح أحدث الحلول والتطبيقات المطورة في مجال الحكومة الإلكترونية. وأعرب المؤيد عن اعتزاز شركة «بابكو» بتقديم الرعاية الذهبية لهذا المنتدى، بما يعكس مكانتها كمساهم رئيسي في مؤازرة جهود التنمية المستدامة في ربوع مملكة البحرين.

عادل المؤيد يتسلم درعاً تذكارياً

# «البحرين للتنمية» يحصل على جائزة أفضل بنك تنموي

■ المنامة - بنك البحرين للتنمية

□ حصل بنك البحرين للتنمية على جائزة «أفضل بنك تنموي» في الشرق الأوسط، وهي ما تعرف بجائزة Banker Middle East Industry Awards 2013 التي تقوم بمنحها شركة «سي بي آيفاينانشال» (CPI Financial)؛ إذ تم ذلك خلال الحفل الذي عقد يوم الأربعاء (19 يونيو/ حزيران 2013) بفندق أبراج الإمارات جميرا – دبي، حضره أكثر من 450 شخصية مصرفية. وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك البحرين للتنمية، نضال العوجان: «فيما يخص الأسباب الكامنة في إحداث التميز والنجاح لم يعُدْ خفياً بأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قد أصبحت تشكل إحدى آليات وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في شتى أنحاء العالم، حيثبات لها دورٌ مباشر في التركيبة الخاصة بتنويع مصادر الدخل وزيادة الناتج المحلي، مع ما يصاحبه ذلك من خلق لفرص العمل وزيادة المشاريع ذات القيمة المضافة في مختلف القطاعات، ومن هنا فقد قامت مجموعة بنك البحرين للتنمية بتطوير نظام بيئة ريادة الأعمال من خلال بناء شبكة من البرامج والخدمات المتخصصة سواء في مجال الخدمات المالية أو غير المالية، مع تعزيز هذا النموذج بشراكاتٍ ومبادراتٍ متخصصة مع مؤسسات محلية وإقليمية ودولية؛ الأمر الذي مكن المجموعة من تقديم نموذجاً فريداً عرف عالمياً بمسّمى النموذج البحريني العربي، وقد أسهم ذلك بالفعل في تحقيق أفضل النتائج وتحسين المخرجات والآليات التي تعمل المجموعة على تطويرها باستمرار وزيادة كفاءتها كماً ونوعاً بحيث تغطي أكبر عدد ممكن من قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مملكة البحرين، كما أنها توفر الأرضية المناسبة لتحفيز ثقافة تأسيس الأعمال وتعزيز انعكاساتها الإيجابية على الاقتصاد الوطني بما ينسجم مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030».